توظيف الصّيغة الصّرفيّة (مفعل) ومشتقاتها لوضع أسماء الأماكن المستعملة في الإمارات العربيّة المتّحدة دراسة مصطلحيّة في ضوء علم أسماء الأماكن

د. لعبيدي محمد بوعبدالله
رئيس قسم اللغة العربية وآدابها
جامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية

مقدمة:

لا شكّ أنّ البحث الاصطلاحي يهدف إلى الكشف عن الأنساق المصطلحيّة، بما تحتويه من بنى مفهوميّة، وما تختزنه من الأنظمة المعجمية والدلالية للغة ما؛ في مجال معرفي أو تقني أو اجتماعي أو حضاري من مجالات الحياة. وأن الحفاظ على الرّوابط الموجودة بين أجزاء البنية الاصطلاحية وطبيعة العلائق بين عناصرها تجعل الاهتمام بثنائية (المفهوم-التسمية) أمرًا في غاية الأهمية؛ درءًا للبس الدلالي والارتباك المعجمي، واحتكامًا إلى المعايير العلمية والمنهجية والسوسيوثقافية التي وضعها المختصون في مجال المصطلحية، المتمثلة في استراتيجيات وضع التسميات للمفاهيم الطارئة، سواء أتعلق الأمر بمصطلحات علمية تخصصية أم بألفاظ حضارية حديثة ومعاصرة.

وقد كان الباحث النمساوي فوستر [Eugen wüster] (1977) قد ربط علم المصطلح-منهجيًّا وابستيمولوجيًّا- بالمعجمية [Lexicology] وعلم الدلالة وعلم الوجود (الأنطولوجيا) وفروع العلم المختلفة (حجازي، دت، ص19).

وهذا التعالق الذي يتنزّل في سياق معرفي بحت ليفرض على المصطلحي -فردًا كان أم هيئة علمية مختصة- مرافقة حصيفة لعملية وضع المصطلحات

والعناية باستخدامها، ومن ثمة تقييسها وكتابتها وتخزينها ورقمنتها... إلخ؛ من أجل ضمان الانسجام الدلالي [Semantic coherence]، والاتساق المعجمي [Lexicological cohesion]، مستعينًا بكل الأدوات المعرفية، التي تضمن جودة الحمولات المعرفية وتركيز الشّحنات الدّلالية، ومستعينًا كذلك بكل الوسائل المنهجية التي تخدم القضية الاصطلاحية وتحقق الغاية اللسانية عمومًا واللسانية التطبيقية على الخصوص. ومن أبرز تلك الأدوات المعرفية فروع العلوم الاجتماعية والإنسانية كعلم اللّغة الاجتماعي [Social linguistics] وعلم النفس المعرفي [Cognitive psychology] والأنثروبولوجيا [Anthropology]. وكذا العلوم التي تعنى بمستوى من المستويات اللغوية كعلم الأصوات والنحو والصرف وعلم المعاجم وعلم الدلالة -رديف علم المصطلح-.

وقد تعددت وسائل وضع التسميات للمفاهيم الطارئة ومسالكها، التي أفرزتها جهود مجامع اللغة العربية بالوطن العربي وشخصيات علميةعديدة أبلت بلاء حسنًا في مجال مجابهة المفاهيم الطارئة منذ القرن الماضي، مجابهة ذات صلة وطيدة بالتراث اللغوي منطلقًا وغايةً في الوقت نفسه. رغم ما تمخض عن تلك الجهود من تنوع واختلاف وتنافر -أحيانًا- بين اللغويين (الذين ينظرون إلى طبيعة النظام الإسمي بنزعة معيارية (الاحتكام إلى قواعد اللغة العربية الصوتية والصرفية والتركيبية ومراعاة نقاء السجل الاصطلاحي والمعجمي وصفائه) والمختصين في مجالات علمية وتقنية صرفة (الذين ينظرون إلى النظام المفهومي بمعيار الزمن ليس غير) - أو بينهم جميعًا من حيث ترتيب تلك الآليات والوسائل، بحسب الأهمية والأولوية؛ لتلبية الحاجة العلمية الملحة.

ولا غرو، فإن ذلك الخلاف على بروزه جليًّا قد نقصت حدّته في عصرنا، وخفتت الصيحات التي تنادي إلى إصلاحه؛ ربما لكثرة التحديات على كثير من الأصعدة، واتضاح الرؤية، واعتبارات فكرية واجتماعية وثقافية وحضارية وعقدية ليس مجال الحديث عنها في هذا المقام.

وإن المتعقب لنتائج تلك الجهود التنظيرية والتطبيقية وتوصياتها ليلحظ أن أغلبيتها طالما أوصت صراحة -في مجال وضع المصطلحات- باعتماد ترتيب آليات الوضع كما يأتي:

الألفاظ الأصيلة، فإن لم توجد فأساليب التوسع والتوليد الدلالي، بدءًا من الاشتقاق بأنواعه، ثم الاقتراض (بنوعيه المعرّب والدخيل) فالنحت، والتركيب، والاختصار، والاختزال، والمجاز بأقسامه (ينظر: خسارة، 2008، ص69 وما بعدها).

ولا أحد ينكر دور الاشتقاق وفاعليته اللغوية في مجال وضع المصطلحات قديمًا بله في العصر الحديث حيث ازدادت الحاجة إليه. حيث تعد الصيغ الصرفية -بوصفها مورفيمات (وحدات صرفية) [Morphemes] أو قوالب تصَبُّ فيها المادة اللغوية المنتقاة- من أبرز الوسائل التي تختص بها اللغة العربية ضمن ما يعرف بنظرية التسمية؛ نظرًا لما تتميز به من مرونة، وتضمنه من حمل الشحنات الدلالية التي تفرزها العناصر الدلالية للمفهوم الواحد في المجال الواحد، وهو ما يؤكد اشتقاقية اللغة العربية، وأن صفة التركيب (الإلصاق) بها طارئة تخص بعض المجالات العلمية المعدودة كالكيمياء والفيزياء وعلم الأحياء والهندسة.

وفي هذا السياق يتنزل هذا البحث الذي يعالج ظاهرة مصطلحية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وهي توظيف صيغة (مفعل) - بكسر العين أو فتحها- من بين عشرات الصيغ الاشتقاقية التي تزخر بها اللغة العربية في صياغة المصطلحات والألفاظ الحضارية.

مدخل الدراسة:

1 - الدراسات السابقة:

من الدراسات الحديثة ذات الصلة بموضوع مصطلحية الأماكن، التي عالجت مدونات تتعلق بأسماء الأماكن ما يأتي:

أ – دراسة عيسى بنور، مفيدة، (2001) بعنوان: "علم أسماء الأماكن: مقاربة لسانية"[1]:

حيث ناقشت فيه مفهوم الأماكن من منظور لساني، في إطار ما يعرف بعلم أسماء الأماكن.

ب – دراسة حسن بن عايل أحمد يحيى، (2004)، بعنوان: "معجم أسماء الأماكن الجغرافية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية":

وقد تناول فيها الباحث التعريف بالمعجم الجغرافي ووظيفته، ثم التعريف بمعاجم أسماء الأماكن الجغرافية في المملكة وصفاتها وخصائصها، والصعوبات التي تواجه استخدامها.

ج – دراسة مازن عوض الوعر، (2006)، بعنوان: "التفكير اللغوي عند الجغرافيّين والرّحالة العرب في ضوء اللّسانيّات الجغرافيّة المعاصرة":

وقد جاءت الدراسة في تمهيد وثلاثة محاور: حيث تناول في المحور الأول طبيعة الكتب الجغرافية العربية، وتصنيفها حسب مدارسها وبيان اتجاهاتها. وفي المحور الثاني أهم القضايا اللسانية في مؤلفات عربية جغرافية منتقاة دراسة لغوية تحليلية، تندرج تحت مستويات التحليلي اللغوي (الصوتي، والنحوي، والصرفي، والمعجمي، والدلالي). وفي المحور الثالث، درسها دراسة لسانية في إطار دراسة علم اللغة الجغرافي، ودراسة موضوعاته ومضامينه والرؤى المستقبلية لهذا العلم (ينظر: الوعر، 2006، ص168).

د – دراسة لويس هاملان [L.E. Hamelin]، (2008)، بعنوان: "جرد المصطلحات الجغرافية في كيبيك":

حيث سدت هذه الدراسة النقص الذي لاحظه الباحث في مجال المعجمية، المتعلقة بأسماء الأماكن في مقاطعة كيبيك [Quebec]، حيث إنه لم

1 - "Onomastique urbaine: Approche linguistique du vocabulaire Urbain".

يحدث أي تتطور يذكر بعد صدور معجم جغرافي العام 1950، وهو المعجم الجغرافي لموور [Moore. WG]، بعنوان: " A Dictionary of Geography"، وهو لا يعدو –بنظر الباحث– أن يكون معجمًا لمصطلحات جغرافية بطابع فيزيائى (ينظر: Moore, 1950). والدافع إلى معالجة هذه الدراسة اللسانية التطبيقية هو ما لاحظه من تزايد المفاهيم والمصطلحات؛ خاصة بين سنتى 2000 و2003 (Hamelin, 2003, p84).

2 – موقع البحث الحالي من تلك الدراسات:

من خلال الدراسات السابقة تتبين لنا أمور أساسية هي:

– اهتمام الباحثين الغربيين بالموضوع –خاصة باللغة الفرنسية–، مع ندرة الدراسات المصطلحية العربية في بعدها التطبيقى، مع توافرها في التنظير مثل بحث مازن الوعر، الذي يغلب عليه الجانب التنظيري الأنطولوجي.

– إن موضوع مصطلحات الأماكن ذو أهمية بالغة فى البحث اللسانى التطبيقي، وقد شكل ذلك مشكلة في بعض الدول ككندا.

– تناولت دراسة حسن بن عايل الموضع من ناحية معجمية صرفة، دون التطرق إلى القضايا الصرفية والدلالية.

– إن موضوع أسماء الأماكن موضوع تقتسمه مجالات عديدة، هى: اللسانيات التطبيقية، المصطلحية، المعجمية، وعلم أسماء الأماكن، وهو ما يدور في فلكه هذا البحث، إلى جانب مجال الصرف ذي الصلة بمدونة الدراسة.

3 – مشكلة البحث:

انطلاقًا من عدة تساؤلات يثيرها الموضوع، يراود الباحث في هذا الشأن مجموعة من التّساؤلات تسعى الدراسة أن تجيب عنها، هي كما يأتي:

أ – ما طبيعة البنى الاسميّة المتعلّقة بالأماكن في الإمارات العربية من خلال المدونة المنتقاة؟

ب – إلى أيّ مدى اعتمد واضعو أسماء الأماكن بدولة الإمارات العربيّة آليّة الاشتقاق، وتحديدًا صيغة (مَفْعَل) ومشتقّاتها، وما أثر ذلك في إحداث انسجام واتّساقٍ اسميّ داخل البنية المصطلحيّة؟

ج – ما هى القضايا اللّغويّة (الصّوتيّة والخطّيّة والدّلاليّة والمعجميّة) التى تسفر عنها دراسة كلّ وحدة اصطلاحيّة أو معجميّة (مصطلح أو لفظ حضاريّ) من مدونة الدّراسة؟

4 – الهدف من البحث: من أهم أهداف البحث ما يأتي:

– رصد لائحة المصطلحات والألفاظ الحضارية المتعلّقة بالأماكن في الإمارات العربيّة ومدى توحيدها على جميع المواضع بالدّولة. والكشف عن بنيتها المصطلحيّة (المفهوميّة والاسميّة).

– قياس الأصالة الصّرفيّة [Morphological authenticity] في الأنظمة الاسمية بالإمارات العربية، بمعنى سبر مدى توظيف صيغة (مفعل) في وضع التسميات للمفاهيم المتعلقة بالمكان التى وضعت لها العرب صيغًا خاصة، وهى تدخل ضمن باب الاشتقاق الذي يعد –بصيغه المتنوّعة– أداة فعالة في وضع التسميات للمفاهيم الطّارئة. ومن ثمة تصرف واضعى الأسماء عن العبارات الأعجمية أو التي بها رائحة العجمة.

5 – أهمية البحث:

تندرج هذه الدراسة بوصفها يبحث في ملسنة اسمية ومفهومية خاص ضمن حقل الدراسة اللسانية المصطلحية ذات الأهمية الحضارية والثقافية البالغة؛ لأنها تتعلق بالمستوى المعجمى والدلالى للغة والنظام المفهومى الذي يستمد أدواته النظرية ومفاهيمه الابستيمولوجية من علم المصطلح، وجوانبه التطبيقية والإجرائية من مجال المصطلحية.

وهو فوق هذا وذاك –وبوصفه يبحث في أسماء بلدان وأماكن– ذو صلة بعلم أسماء الأماكن [Toponyms] التى ما زالت المشاريع البحثية فيه قليلة. عدا بعض المشاريع المعجمية أو المؤلفات الجغرافية الأشبه بالأطالس.

كما أنه يكشف عن أسماء مدن وأماكن لم أكن على علم بها في دولة الإمارات، بعضها موجود في دول أخرى، ويوضح طبيعة التسميات الموضوعة للبلدان والأماكن، وطريقة نطقها، ومدى اطرادها في الاستعمال، وفاعليتها في الأداء الوضعيّ المصطلحي.

6 – مدونة البحث:

هي لائحة مكونة من مصطلحات وألفاظ حضارية [Vocabulary] دالة على الأماكن، ممثلة في ما صيغ من فعل مجرد –بجميع أنواعه الصرفية–، على وزن صيغة اسم المكان (مفعَل ومفعِل) ومشتقاتها: المؤنثة (مَفْعَلَة ومَفْعِلَة)، والمصغّرة (مفيعل، مفيعيل)، والمصغرة المنسوبة (المفيعلي)، والتي بصيغة الجمع (مفاعل ومفاعيل)، ومجموعها 122 وحدة اصطلاحيَّة ومعجمية.

وقد تمّ جمعها من الأطالس الجغرافيّة العلميّة والأكاديميّة، والخرائط المبثوثة في المواقع الإلكترونيّة الرّسميّة المعتمدة، والدراسات المتخصصة– المثبتة في نهاية البحث–، وعن طريق التّحرّي من خلال إقامتي بالشارقة لأكثر من أربع سنوات، والزّيارات الميدانيّة التي قمت بها مرارًا –خلال تلك المدّة– إلى مختلف مدن ومناطق الإمارات.

ويمكن لهذه العيّنة أن تشكّل ملسنة [Vocabulary] أو جزءًا من معجم جغرافيّ لأسماء الأماكن والمدن والقرى والمناطق بالإمارات العربية.

7 – منهج البحث:

يعتمد البحث أساسًا على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لدراسة الظواهر اللّسانيّة، حيث ينطلق من جمع المدونة، وهو ما يشي باندراجه في ما

يعرف في اللسانيات التطبيقية بلسانيات المدوّنة، وليس الجمع هدفًا في حد ذاته، بل يلي جمعها تصنيفها، ووصفها، والتمثيل لها، وتحليل مكوّناتها الاصطلاحيّة، بغية تحقيق أهداف البحث، والوصول إلى نتائج علمية تخدم مجالات المصطلحية العربية واللّسانيّات التطبيقية وعلم أسماء الأماكن [Toponyms].

المطلب الأول: مفاهيم أساسية:

قبل الخوض في سرد المصطلحات والألفاظ الحضارية التي صيغت على الوزن (مفعل) في الإمارات العربية، ينبغي أن نفرق أولا بين المصطلح واللفظ الحضاري، ثم نوضح الخصائص اللغوية لصيغة مفعل التي تصب فيها التسميات للمفاهيم.

1 – بين المصطلح واللفظ الحضاري:

إن المصطلح بوصف كائنًا لغويًّا ينشأ مع المفهوم الذي يدل عليه، كلمةً أو تركيبًا أو رمزًا، دقيقًا، واضحًا، موضوعًا لما جدَّ من مفاهيم وتصورات في مختلف المعارف والفنون، (بوعبد الله، 2012، 20)؛ أخذًا من مفهوم الاصطلاح الذي ساق الجرجاني (ت861ه) في تعريفاته بعض حدوده، فمما أورده بأنه: «اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما» (الجرجاني، 2009، ص27)، و«هو يرد دائمًا في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد» (حجازي، دت، ص11).

ويمكن القول إذن بأنه علاقة بين مفهوم وتسمية، بحيث تفي محصلتهما واتحادهما بسد حاجة معرفية ما، تصدّيًا لمفاهيم طارئة (في المجال العلمي والتقني) أو ترجمة لمصطلحات متنوعة (في المجال الترجمي) أو في التعاطي مع المفاهيم والمصطلحات والألفاظ المستحدثة أثناء توصيل الأخبار ومناقشة القضايا المصيرية المتنوعة (في مجال الصّحافة والإعلام).

وإذا كان ذلك كذلك، فإن التساؤل الذي يطرح هنا –وقد طرحه علي القاسمي–: "ألفاظ الحضارة هل هي كلمات عادية أم مصطلحات تقنية؟ (القاسمي، 2003، ص112 وما بعدها).

وللإجابة عن هذا نقول بأن اللفظ الحضاري هو مصطلح علمي استعمل في مجتمع ما، بعد أن استقر معناه لدى جماعة ما في مجال علمي أو تقني خاص، ثم تسرب بتسميته ومفهومه وتعريفه إلى الاستعمال العام. فهو يقع في منطقة وسطى بين المصطلح العلمي أو التقني والكلمة اللغوية، أو بعبارة أخرى بين "اللغة الخاصة" و"اللغة العامة"، لذا يمكن العثور عليه مبدئيًّا في المعجم المتخصص، والقاموس اللغوي بمختلف أنواعه (الأحادي، الثنائي، المتعدد)، بحسب الشكل (1):

المصطلح العلمي	الكلمة اللغوية
اللغة العلمية الخاصة	اللغة العامة

اللفظ الحضاري

شكل (1): "العلاقة بين المصطلح واللفظ الحضاري"

وغالبًا ما يقصر الزمن الذي يفصل بين المصطلح العلمي واللفظ الحضاري بحسب حاجة المجتمع إلى ذلك المفهوم. وفي حالة انعدام الزمن بينهما فهذا يعني أن المفهوم قد صار لفظا حضاريًّا لحظة ميلاده.

ولا شك أن من أبرز القنوات اللغوية التي تسهم في بروز اللفظ الحضاري هي ما يأتي:

أ – وسائل الإعلام المتنوعة: مسموعة، ومرئية، ومكتوبة.

ب – الوسائط الإلكترونية: مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

ج – الخطاب التعليمي والتربوي والديني والاجتماعي: ممثلًا في الدروس التعليمية، والمناهج التربوية، والخطابات الثقافية والاجتماعية، والخطب المسجدية.

2 – بين اللّسانيات الجغرافية وعلم أسماء الأماكن:

لا شك أن الحديث عن العلمين حديث شاق وشيق: شاق لأنه يقتضي تناول العلمين بالدراسة من جميع النواحي (التعريف، والموضوع، والنشأة والأسس)، وغيرها، وهذا متعذر حاليًا؛ لأنه ليس من أهداف الدراسة. غير أن العلاقة الموجودة بين أسماء الأماكن –مدونة الدراسة– والعلمين، وطبيعة الاتجاه المفهومي الذي يتسم به البحث يحتم وضع حدود للعلمين، وهذا ما يجعل التناول شيقا.

فاللسانيات الجغرافية هي فرع من فروع اللسانيات تبحث في «تصنيف اللهجات واللغات على أساس جغرافي» (الحميد، 2013، ص673). وأما علم الأسماء فهو "الدراسة اللسانية لأسماء الأماكن، أو دراسة أسماء الأماكن لمنطقة معينة" (حفار، 2012، ص53).

وانطلاقا من تعالق المجالات في إطار اللسانيات المضيقة أو الموسعة، فإن علم أسماء الأماكن ذو صلة بالفروع اللسانية وبخاصة المعجمية والمصطلحية وعلم الدلالة وبالتاريخ والجغرافيا وغيرها، وهو ما تصطبغ به الدراسة الحالية.

المطلب الثاني – الخصائص اللسانية لصيغة (مَفْعَل) ومشتقاتها:

1 – الخصائص الصّرفيّة لصيغة (مَفْعَل):

تعتمد صيغة (مفعل) –بفتح العين وكسرها– عند علماء الصرف للدلالة على المكان، في مقابل الصيغ الدالة على الزمان. فهي أم الباب في هذا.

وتذكر كتب النّحو والصّرف أنّ لاُسم المكان بوصفه ما صيغ «من المصدر الأصلي للفعل بقصد الدلالة على أمرين معا هما: المعنى المجرد الذي يدل عليه ذلك المصدر، مزيدًا عليه الدلالة على... مكان وقوعه» (حسن، دت، 3/ 318)، وصيغة بارزة مخصوصة هي: (مَفعَل) –بفتح الميم والعين معا– في جميع

الحالات، وبفتح الميم وكسر العين- (مَفعِل) إن كان مضارع الفعل مكسور العين، نحو: (جلس يجلِس، مجلس)، و(رجع يرجِع مرجِع)، و(وثق يثِق موثِق)، (وعد يعِد موعِد) (حسن، دت، 3/ 319).

ويصح أن تزاد تاء التأنيث في آخر الصيغة عند الحاجة، مراد تأنيث المعنى (بقعة) (حسن، دت، 3/ 318). وأما الصِّيغ التي اعتمدها الباحث في التصنيف هي: "مفعَل، مفعِل، مفعَلَة مفعِلَة، مفيعل ومفيعيل، مفاعل ومفاعيل، مفعلي". ويمكن تصنيفها صرفيًّا إلى:

أ ـ صيغ مذكرة، هي: "مَفْعَل، مَفْعِل، مُفَيْعِل ومُفَيْعِيل، مَفَاعِل ومَفَاعِيل، مَفْعليّ".

ب – صيغ مؤنثة، هي: " مَفْعَلَة مَفْعِلَة".

ج – صيغ مفردة، هي: "مَفْعَل، مَفْعِل، مَفْعَلَة مَفْعِلَة، مُفَيْعِل ومُفَيْعِيل".

د – صيغ مجموعة، هي: "مَفَاعِل ومَفَاعِيل".

هـ – صيغ منسوبة، هي: "مَفْعَلي".

2 – الخصائص المعجميّة والجغرافيّة لصيغة (مفعل):

قبل ربط الحديث بين صيغة (مفعل) ومشتقاتها وموضوع بحثنا، يجدر بنا أن نشير إلى مكانة المستوى الصرفي في المعجمية الجغرافية، ومن أبرز ما ألف في هذا المجال – مما يعد من مصادر التاريخ الإسلامي- نذكر ما يأتي:

– البلدان: لليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب (ت284هـ).

– صورة الأقاليم: للبلخي، (ت322هـ).

ـ أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم: للمقدسي، محمد بن أحمد (ت380هـ).

_ تحقيق ما للهند من مقولة معقولة في الذهن أو مرذولة: لأبي الريحان البيروني (ت440هـ).

_ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع: للبكري (ت487 ه).

_ معجم البلدان: للحموي، ياقوت بن عبد الله (ت626 ه).

حيث «عالج الجغرافيون العرب في هذا المستوى مجموعة من المسائل الصرفية» (الوعر، 2006، ص181).

ومن أبرز تلك المسائل الصرفية التي تناولتها تلك المؤلفات: ما يأتي:

الاشتقاق، النّسبة، التصغير، أقسام الإسم من حيث التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، والتجريد والزيادة، أقسام الفعل من حيث الصحة والاعتلال، وزن الكلمة صرفيًّا، وضبطها ضبطًا معجميًّا على النّحو الذي تضبط به الكلمات في المعاجم اللغوية، التنبيه على بعض القواعد الصرفية (الوعر، 2006، ص182–183).

فالاشتقاق إذن أخذ حظًّا وافرًا من تلك المصنفات، فهو بمنزلة الرواق المؤدي إلى المستوى الصرفي الذي نمر من خلاله إلى بقية الأبواب والمباحث.

وإن المتعقّب لأسماء الأماكن -بصيغها الصرفية المطردة و/ أو الشاذة- التي تضمنتها كتب ومعجمات البلدان للمؤلفين القدامى يجد طائفة لا بأس بها من الأسماء المصاغة على هذا الوزن، وليس بمستغرب؛ لأنها أم الباب كما سبق.

فنظرة سريعة في معجم البلدان لياقوت الحمويّ (ت626 ه) -على سبيل المثال لا الحصر- وتحديدًا في حرف الميم، توضح أن به 240 اسم مكان على صيغة (مفعل) ومشتقاتها، من مجموع 1109 اسمًا تضمّنه هذا الحرف ضمن 27 بابًا (ينظر: الحموي، 1977، 5/ 31–247) بنسبة 21.64٪، وهي نسبة معتبرة؛ لأن المعجم تناول التعريف بأسماء جميع البلدان العربية والأعجمية قبل منتصف القرن السابع الهجري، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذه النسبة متعلقة

بصيغة اسم المكان دون اعتبار باقي المشتقات مثل: المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول، واسم الآلة.. إلخ.

ومن أمثلة تلك الأسماء التي تضمنها المعجم بحسب ورودها فيه: "مَأْرَب"، "المَغْرِب"، "المَجَاز"، "المَثْوَب"، "المَجَرَّة"، "المَجْنَح"، "المَجْسَد"، "المُجَيْمِر"-تصغير (مَجْمَر)-،"مَحْبَلَة"، "مَحْرَمَة"، "مَحْضَر"، "المَحَلَّة، "مداخل" -جمع (مَدْخَل)-، المَدَار، المَدَام، "المُذَيْخِرَة"-تصغير (مَذْخَرَة)-، "المسكِن"، "المسقِط"... (ينظر: الحموي، 1977، 5/ 55 وما بعدها).

3 – الخصائص الصوتية والنحوية لصيغة (مفعل):

أ – الخصائص الصوتية:

عند تحليلنا صيغة مفعل ومشتقاتها صوتيًّا نجدها تتألف من مجموعة من الفونيمات [Phoneme] (صوامت وصوائت)، ومجموع تلك الفونيمات تشكل ما يعرف بالمقاطع الصوتية [Phonetical Syllable]، والعلاقات التي تربطها تشكل لنا البنية الصوتية، وهي كما يأتي:

جدول (1) يوضح: "الخصائص الصّوتيّة لصيغة (مَفْعَل) ومشتقاتها"

الصّيغة الصّرفيّة	الكتابة الصّوتيّة	عدد المقاطع الصّوتيّة
(مَفْعَل)	[maf‘al]	02
(مَفْعِل)	[maf‘il]	02
(مَفْعَلَة)	[maf‘alah]	03
(مَفْعِلَة)	[maf‘ilah]	03
(مُفَيْعِل)	[mufay‘il]	03
(مُفَيْعِيل)	[mufay‘iil]	03

(مفيعلة)	[amfi‘la‘]	03
(مَفَاعِل)	[mafaa‘il]	03
(مَفَاعِيل)	[mafaa‘iil]	03

ب ـ الخصائص النّحويّة:

يمكن تقسيم تلك الصيغ من حيث الأحكام النحوية إلى قسمين:

أ - صيغ مفردة: وهي المذكرة والمؤنثة والمصغرة، وهي: (مفعَل) و(مفعِل) و(مفعَلة) و(مفعِلة)، و(مفيعل) و(مفيعيل) و(مفيعلة)، و(المفيعلي)، و(المفاعلي) وتأخذ حكم الاسم المتمكن الأمكن.

ب - صيغ مجموعة: وهي: (مفاعل) و(مفاعيل)، وتأخذ حكم الممنوع من الصرف؛ لأنه منتهى الجموع.

وبخصوص عملها فهي لا تعمل بخلاف المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسم الفعل (ينظر: السجاعي، 2005، ص42).

المطلب الثالث - توظيف الصيغة الصرفية (مَفْعَل) ومشتقاتها لتسمية الأماكن:

1 ـ الصِّيغ المذكَّرة (مفعَل ومفعِل):

- **مَبْنَى** [mabnaa]: ويدل على كل ما بني، ثم نقلت الدلالة لاسم المكان، مثل: "مبنى الإدارة"، "المبنى الرئيسي". وهو المقابل لـ (Building).

- **مَتْجَر** [matjar]: اسم لمكان التجارة، بمعنى "بقالة"، هي لمقابل "Store"، مثل: "متجر خردوات"، "متجر أثاث".

- **المَجَاز** [‘‘al-majaaz]: وهو اسم منطقة بالشارقة، وهي تسمية عربية أصيلة، بمعنى: «المعبر والممر» (مجمع القاهرة، 1989، 1/ 147)، من "جزت

الطريق جوازًا ومجازًا وجوزًا، والمجاز: الموضع وكذلك (المجازة)، وذو المجاز موضع سوق بعرفة.. كانت تقوم في الجاهلية ثمانية أيام" (الحموي، 5/ 55).

– **المَجْلِس** [ʻal-majlis]: مصطلح "يدل على موضع الجلوس أو جماعة الجلوس أو الإيوان، وقد يكون منفصلًا أو مرتبطًا بالمنزل" (بن صراي وآخر، 2018، ص248). كما يستعمل لاسم الهيئات والتنظيمات السياسية والإدارية والاقتصادية والإعلامية وغيرها، مثل: "المجلس الأعلى للاتحاد"، "المجلس الأعلى للبترول"، "المجلس الأعلى لشؤون الأسرة"، "المجلس الوطني للإعلام".

– **مجْمَع** [majma’]: مثل "مجمع اللّغة العربيّة بالشّارقة"، وهو لفظ عربي أصيل، تطورت دلالته في العصر الحديث للدلالة على «مؤسسة للنهوض باللغة، أو العلوم، أو الفنون ونحوها» (مجمع اللغة العربية، 1989، 1/ 136).

– **المَجَنّ** [ʻal-majann]: سهل مرتفع بالظفرة (أبو ظبي)؛ وسمي كذلك لاعتقاد الأهالي أنه موطن الجن، أو هو مشتق من مَجَنَ الشيءُ إذا صَلُب؛ لصلابة أرضه. (ينظر: الهواري، 2018، ص28).

– **المَحْبَس** [ʻal-mahbas]: ما تبقى من ماء السيل بعد انتهائه في بطن الوادي، وهو من لهجات الشحوح[2] (عبيد، 2010).

– **مَحَلّ** [mahall]: اسم للأماكن التي تقام فيها صناعة أو حرفة، مثل: "محلّ طباعة"، وتجدر الإشارة إلى أن لفظ (محْل) –بسكون الحاء– يراد بها أيضًا في اللهجة الإماراتية الجفاف وقلة الأمطار (ينظر: المطروشي، 2019، ص299)، والظاهر أن الفرق بينهما يكون في النبر الذي يصاحب آخر مقطع في الدلالة الأولى ولا يصاحبه في الدلالة الثانية.

– **المَحْمَل** [ʻal-mahmal]: –بفتح الميم– اسم يطلق على المركب أو السفينة، (المطروشي، 2019، ص304). فهو اسم مكان نقلت دلالته إلى اسم آلة.

2 – قبيلة عربية تنتسب إلى الأزد.

والقياس فيه كسر الميم (محمِل) وهو موضع لشيء يحمل (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 199).

– **المَخْبَأ** [ʻal-makhbaʻ]: ويطلق على جيب القميص أو الكندورة (المطروشي، 2019، ص304).

– **مَخْبِز** [makhbiz]: بكسر الباء، وربما نطقت بالفتح، وهو اسم لموضع الخبز (الفرن) (مجمع اللغة العربية، 1989، 1/ 215)، وتستعمل مؤنثة أيضًا.

– **مَخْرَج** [makhraj]: في مقابل اللفظ الأجنبيّ (Exit).

– **مَخْزَن** [makhzan]: اسم المكان الذي تخزن فيه البضائع ونحوها، وتستعمل في الجمع فيقال: (مخازن).

– **المَدام** [ʻal-madaamʻ]: اسم منطقة بالشارقة.

– **مَدْخَل** [madkhal]: اسم مكان الدخول، وهو مقابل للفظ (Entrance)، وأحيانا ((Entry.

– **مَدْرَج** [madraj]: وهو المسلك، مثل: "مدرج المطار".

– **المَرْبَح** [ʻalmarbah–]: اسم لمنطقة تقع بالفجيرة، وهي مدينة مطلَّة على خليج عمان.

– **المَرْبَض** [ʻal-marbadh]: –بفتح الباء– اسم منطقة بالفجيرة، وهو لغة: اسم مكان ومأوى الغنم والدواب وغيرها، والقياس فيه كسر الميم (مربِض) (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 1/ 323).

– **المَرْبَط**ʻ[al-marbat]: اسم للمكان الذي تربط فيه الخيل، وفي اصطلاح المشتغلين بتربية الخيول هو"اسم مكان الخيل الذي يملكه فرد القبيلة، أو الأسرة أو العشيرة التي ولدت الحصان"، ومن أمثلته: "مربط دبي"، "مربط البداير للخيول العربية"، "مربط عجمان". والقياس فيه كسر الباء (مربِط).

ـ **المَرْزَم** [‘al-marzam]: اسم شارع[3] بدبي، وربما كان أصله المرزم – بكسر الميم– وهو اسم لعدد من النجوم (مجمع اللغة العربية، 1989، ص342).

ـ **المَرْسَم** [‘al-marsam]: اسم يدل على «مكان الرسم في المدارس وغيرها» (مجمع اللغة العربية، 1989، 1/ 345)، مثل "مرسم الجامعة"، وهو لفظ مستحدث.

ـ **مَرْسَى** [marsaa]: على وزن (مَفْعَل)، من: رست السفينة إذا ثبتت (الحموي، 5/ 106)، ومن استعمالاته: "مرسى دبي"، "مرسى جبل علي"، "مرسى البطين".

– **المَرْغَم** [‘al-margham]: اسم منطقة بدبي.

– **المَرْفَأ** [‘al-marfa’]: اسم مدينة بأبو ظبي.

– **المَرْكَز** [‘al-markaz]: مثل: "مركز تسوّق"، "مركز طبي"، وهو لفظ أصيل، استعمل حديثًا بدلالات عديدة، منها: "نقطة تجمع لعدد من الفروع" (عمر وآخرون، 2000، ص757).

– **المَزَاد** [‘al-mazaad]: وهو المقابل للفظ (Auction)، جاء في المعجم الوسيط: أنه «موضع المزايدة» وهو «البيع الذي يتم بطريق الدعوة إلى شراء الشيء المعروض ليرسو على من يعرض أعلى ثمن» (مجمع اللغة العربية، 1989، 1/ 409)، ومن أمثلة توظيف هذا اللفظ: "المزاد العلني"، "مزاد الإمارات العقاري".

– **المَزْيَد** [‘al-mazyad]: اسم لمركز تجاري بأبوظبي. ثم أطلق على مجمع سكني (https://www.bayut.com/area-guides).

– **المَسْبَح** [‘al-masbah]: وهو من الألفاظ المستحدثة في مقابل (Swimming pool) وهو حوض كبير معد للسباحة (عمر وآخرون، 2000، ص485).

3– تستخدم في الإمارات العربية المتحدة الألفاظ الآتية: "شارع" و "جادة" و"طريق".

ـ **المَسْجِد** [ʻal-masjid]: اسم لمصلّى الجماعة (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 416)، مثل: "مسجد الشيخ خليفة" بالعين، "مسجد البادية" بالفجيرة، "مسجد النور" بالشارقة[4]. وتبدل الجيم ياءً في اللهجة الإماراتية فيقال: (مسيد).

ـ **المَسْرَح** [ʻal-masrah]: اسم مكان من (سرح) تمثل عليه مسرحية، أو نشاط فني ما، ومن أمثلته: "مسرح أبو ظبي الوطني"، "مسرح الشارقة الوطني، "مسرح الجامعة".

ـ **المَسْكَن** [ʻal-maskan]: وتستعمل أيضًا في صيغة الجمع "مساكن" -كما سيأتي-، وواضح أن نطقه المعاصر بفتح الكاف [ka] وهو القياس، إلا أنه عند النحويين بكسر الكاف بوصفه شاذًّا في القياس؛ لأنه من (سَكَنَ يسكُنُ)، فالقياس مسكَن، وقد جاء هذا شاذًّا في أسماء منها: المسجِد، والمنسِك، والمنبِت، والمجزِر، والمطلِع والمشرِق، والمغرِب، والمسقِط والمفرِق، والمرفِق" (ينظر: الحموي، 1977، 5/ 127).

ـ **المَشَدّ** [ʻal-mašadd]: اسم مكان في قاع البحر لتجمع السمك (المطروشي، 2019، ص306).

ـ **المَشْرَب** [ʻal-mašrab]: اسم موضع مستو يسمح من خلاله بمرور مياه الأمطار المتدفقة من قطعة زراعية إلى أخرى منخفضة، ويسمى أيضًا: (المنسف)، و(المضرس) (عبيد، 2010).

ـ **المَشْرف** [ʻal-mašrif]: اسم منطقة بأبو ظبي.

ـ **المَشْرِق** [ʻal-mašriq]: اسم مصرِف (بنك).

4- يلاحظ أيضًا استخدام التسمية (جامع) وهو -مع (المسجد)- مقابلًا للفظ (Mosque) مثل: "جامع الشيخ زايد الكبير بأبوظبي"، و"جامع مالك بن أوس"، بالشارقة، والتسمية (مصلى)، مقابل للفظ (Prayer room) وأحيانًا (Prayer Hall)، وأحيانًا لـ: (Mosque)، و(مصلّى الرجال) مقابلًا لـ (Male Worshiper Room).

- **مَصْدَر** (مدينة) [maddina masdar]: اسم مدينة بأبوظبي.

- **مَصْرِف** [masrif]: اسم مكان من صرف، مثل: "مصرف الشارقة الإسلامي".[5]

- **مَصْنَع** [masna']: اسم موضع تمارس فيه صناعة او صناعات مختلفة (مجمع اللغة العربية، 1989، 526)، مثل: "مصنع اسمنت"، "مصنع كيماويات"، "مصنع السّكّر"، ويستعمل في الجمع مثل: "مصانع المواد الغذائية".

- **المَصِير** [al-masiir']: على وزن (مفعِل)، وهو اسم مكان من صار يصير، ويطلق على الأمعاء الرفيعة أو الغليظة، سواء كانت للإنسان أو للحيوان (المطروشي، 2019، ص304).

- **مضبّ** [m'dhabb]: اسم عين تقع بالفجيرة، وبها منتجع.

- **المَطَار** [al-mataar']: اسم مكان للفعل (طار)، وهو مقابل للفظ (Airport) مثل: "مطار أبو ظبي الدولي"، ""مطار آل مكتوم الدولي"، "مطار الشارقة الدولي"، في حين يسمى في مصر (الميناء الجوي)، كـ: (ميناء القاهرة الجوي)، و(ميناء الأقصر الجوي)، وهو المفهوم الذي أثبته "معجم المصطلحات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية" عند تعريفه (ميناء حر/ منطقة حرة) (ينظر: جاد الرب، 2010، ص132).

كما يعد اسمًا لأحد شوارع أبو ظبي الرئيسة؛ يربط المنطقة الشمالية بالجنوبية.

- **المَطْبَخ** [al-matbakh']: اسم لموضع الطبخ، مثل: "مطبخ الشعب".

- **المَطْرَح** [almatrah']: المرتبة أو الفراش (مفرش سرير) ويكون غالبا محشوا بقطن (المطروشي، 2019، ص302).

---

5 - يلاحظ استعمال مصطلح (بنك) أيضًا، وستأتي مناقشة ذلك لاحقًا في هذا البحث عند التحليل المصطلحي.

– **المَطْعَم** [al-mat‘am‘]: اسم للمكان الذي يقدم فيه الطعام (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 558)، مثل: "مطعم الجامعة".

– **مَعْبَد** [ma‘bad]: في مقابل (Temple) مثل: "معبد السيخ" بدبي، و"المعبد الهندوسي" بأبوظبي.

– **مَعْبَر** [ma‘bar]: وهو الممر، مثل لفظ: "معبر المشاة".

– **المعهد** [al-ma‘had‘]: اسم مكان يؤسس للتعليم أو البحث، (مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 634)، مثل: "معهد الإمارات للدراسات المصرفية، وقد يسمى به مثل: "شارع المعهد.

– **مَعِين** [ma‘iin]: اسم مجمع سكني يقع قلب مدينة دبي.

– **مَعْمَل** [ma‘mal]: وهو من الألفاظ المستحدثة بمعنى «المكان الذي يجمع العمال وآلات العمل»، (مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 628).

– **المَفْرَق** [‘al-mafraq]: ونطقه المعاصر بفتح الرّاء، وحكمه الكسر؛ بوصفه شاذًّا في القياس.[6]، وهي منطقة في أبو ظبي. وقد سميت بهذا الاسم – بحسب علي بن سعيد المنهالي– «لأنها تقع على مفترق طرق بين المدن التي تربط جزيرة أبو ظبي بمدنها الخارجية» (إبراهيم، 2012).

– **المَقَام** [‘al-maqaam]: اسم لمكان إقامة، وهو اسم منطقة بالعين (أبو ظبي). وتطلق على معنى المسكن (أو الإقامة)، كما في: "إدارة وحدة السكن الجامعي، المقام1".

– **مَقْبَض** جبل الشحس [maqbadh jabal-šš̌ahs]: اسم لأعلى قمة جبلية في خورفكان بالشارقة (النقبي، 2012، ص113).

– **المَقْدَم** [‘al-maqdam]: اسم شارع بدبي.

6 – سبق تعليل ذلك في هذا البحث، في لفظ (المسكن).

– **المَقْطَع** [‘’al-maqta]: اسم منطقة سكنية تقع جنوب العاصمة أبوظبي.

– **المَقْعَد** [‘al-maq‘ad]: مواضع الجلوس أو أماكن القعود التي شكلت جزءًا مهما من مكونات الدور والمنازل والقصور، وغالبًا ما كانت مشرفة على الفناء الداخلي (بن صراي وآخر، 2018، ص224).

– **المَقْهَى** [‘al-maqhaa]: وهو من الألفاظ المستحدثة، ويدل على «مكان عام تقدم فيه القهوة ونحوها من الأشربة» (مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 764).

– **مَكْتَب** [maktab]: وهو اسم موضع الكتابة، ودلالته مستحدثة تدل على: «المكان يعد لمزاولة عمل معين كمكتب المحامي والمهندس ونحوهما» (مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 775). مثل: "مكتب إدارة المدينة"، "مكتب تشغيل"، "مكتب بريد".

– **مَلْجَأ** [malja‘]: اسم للمكان الذي يتم فيه إيواء النساء ورعايتهن لهدف إنساني. (ينظر: غدير، 2006). كما أطلق على المكان الذي يوفر الرعاية للحيوانات كالقطط والكلاب السائبة، كما في (ملجأ أبوظبي) (ينظر: https://www.abudhabianimalshelter.com/ar/adoption).

– **مَلْعَب** [mal‘ab]: مثل: "الملعب المغطى بدبي"، "ملعب"[7]

– **مَلْهَى** [malhaa]: وهو اسم مكان اللهو، في مقابل اللفظ (Smiley).

– المَمْزَر [‘’al-mamzar]: اسم حي بدبي، ولحديقة تقع بمنطقة ساحلية على حدود الشارقة ودبي، ويدل على مكان الامتلاء، من مزر الإناء أي: ملأه فهو ممزور؛ أي مملوء (بن دلموك، 2014)، وهو معنى فصيح من مزر يمزر مزرًا؛ فنقول: مزر الإناء: ملأه، ومزر من اللبن ونحوه: شرب منه قليلًا، أو شربه شيئًا بعد شيء. ومزره أي: قرصه قرصًا لطيفًا رفيقًا، أو غاظه، أو أغضبه (ينظر: ابن منظور، 1988، (مزر)).

7 – يلاحظ استعمال المقابل الأجنبي المقترض (الإستاد) من (Stadum)؛ كما هي تسمية أحد مواقف مترو دبي (الرابع بعد محطة اتصالات).

– **مَمْشَى** [mamšaa]: اسم مكان المشي، وهو اسم منطقة بالشارقة. ومن استعمالاته: "ممشى مارينا دبي"

– **المَنَاخ** [ʻal-manaakh]: اسم منطقة بالشارقة.

– **المَنْبَع** [ʻal-manbaʼ]: منطقة بالفجيرة.

– **المَنَزّ** [ʻal-manazz]: اسم سرير نوم الطفل الرضيع (الوليد)، (المطروشي، 2019، ص308–309). وهو معنى فصيح؛ وربما سمي كذلك لأنه مأخوذ من كثرة الحركة فيقال: رجل منز، أي: كثير الحركة، (ينظر: ابن منظور، 1988، (نزز)).

– **المَنْسَف** [ʻal-mansaf]: ينظر (المِشْرَب).

– **مَنْفَذ** [manfa**d**]: اسم مكان، ويستعمل للدلالات الآتية:

أ – إشارة من الإشارات المرورية، في مقابل اللفظ (Exit).

ب – الدلالة على مفهوم (المدخل (Entrance))، مثل وروده في عبارة: "المنفذ الرئيسي للمتجر".

ج – الدلالة على المخارج الحدوديّة، مثل: "منفذ هيلي الحدودي"، "منفذ الغويفات الحدودي"، "منفذ البطحاء" في مقابل اللفظ ((Border port –وأحيانا (Port)–.

– **المَنْكَس** [ʻal-mankas]: اسم موضع مفترق الوادي إلى أكثر من شعبة وكل شعبة تصبح واديا منفردا (عبيد، 2010).

– **المَوْرِد** [ʻal-mawrid]: اسم منطقة برأس الخيمة، كما يطلق على آبار الماء مثل: "مورد الغيل" بالظفرة. (الهواري، 2018، ص147).

– **المَوْصِل** [ʻal-mawsil]: قرية بالظفرة بأبوظبي. (الهواري، 2018، ص166).

- **المَوْقِد** [al-mawqid‘]: ويسمى أيضًا (الماقد)، "موقد النار ومجمع الحطب الذي جهز لإشعاله، وربما باستعمالات مختلفة نوعًا ما؛ بناء على تموضعها في البيوت وفي المناطق الجبلية" (بن صراي وآخر، 2018، ص226).

- **مَوْقِف** [mawqif]: اسم للمكان الذي يقف فيه الإنسان أو الحيوان (مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 1051)، ومن استعمالاته: "موقف سيارات"، "موقف الحافلات"، ويجمع على (مواقف).

- **المَيْتَم** [al-maytam‘]: اسم المكان الذي يكون ملجأ للأيتام برعاية الدولة أو إحدى الجهات الخيرية. وهو مقابل للفظ (Orphanage). وأما في موقع: (https://www.government.ae/ar-AE/information-and-services/social-affairs) فقد استخدم مصطلح (ملجأ الأيتام).

2 – الصيغ المؤنثة (مَفْعَلة ومفعِلة)[8]:

- **المَجَرَّة** [al-majarrah‘]: اسم منطقة تطل على الواجهة المائية بحي الشرق بالشارقة.

- **المَحَطَّة** [al-maha**tt**ah‘]: اسم منطقة بالقاسمية بالشارقة، وهو لفظ مستحدث، يدل على مكان النزول (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 5/ 182). وقد استعملت مجازًا في: "محطة كهرباء"، "محطة وقود"، "محطة ترام المدينة الإعلامية".

- **محْكَمَة** [mahkamah]: اسم للمكان انعقاد هيئة الحكم، مثل: "محكمة دبي للمرور"، "محكمة الأحوال الشخصية"، وهو لفظ مستحدث، (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 1/ 190). وتستعمل في الجمع (محاكم)، كما في: "دائرة محاكم".

8 – لقد اختلف قدماء النحاة في القياس على تأنيث صيغة المكان بمعنى البقعة، فقليلهم يجيز القياس وأكثرهم يميل إلى المنع، وأجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة ذلك، وقد جعلت صيغة (مفعلة) على حدة لاقتضاء الموضع ذلك؛ فهي أسماء صارت علما على المكان. (ينظر: حسن، عباس، دت، 3/ 325-326).

– **مَخْبَزَة** [makhbazah]: ينظر (مخبِز)، وفي الجمع (مخَابِز)، مثل: "مخابز وأسواق السلطان".

– **المَدْرَسة** [al-madrasah‘]: وهو لفظ أصيل، استحدثت دلالته يدل على مكان الدرس والتعليم (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 1/ 280). ومن أمثلته: «مدرسة تعليم اللغات" "مدرسة منارة الشارقة" "مدرسة الإبداع العلمي".

– **المَرْحَلَة** [al-marhalah‘]: اسم مجمع سكني بمنطقة الفرجان السكنية جنوب بدبي.

– **مَرْدَفَة** [mardafah]: «مصطبة صغيرة من الحديد على شكل أعمدة، يتم تثبيتها في الجزء الخلفي من الدراجة الهوائية، وهي في الأساس مصممة لنقل الأشياء» (المطروشي، 2019، ص311).

– **مرْكَبَة** [markabah]: وهو اسم موضع، نُقل معناه للدلالة على اسم الآلة، وهو لفظ مستحدث (ينظر: عمر وآخرون، 2000، ص494).

– **مَرْوَة** (بيوت) [buyout marwah]: اسم مجمّع سكني، يقع في قرية جميرا الدائرية بدبي. وقد اختلف في دلالته اللغوية: فقيل جامد، وقيل مشتق من المروءة أو المروة، (ينظر: بلا، 1983) وهذا مسوغ إيرادها ضمن الملسنة.

– **مَزْرَعة** [mazra‘ah]: المكان الذي يزرع أو مكان الاستنبات (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 1/ 392)، وقد تستعمل للدلالة الحقيقية مثل: "مزرعة الإمارات البيولوجية " أو مجازية، مثل: "مزرعة الطاقة الشمسية". كما استعملت في الجمع مثل: "مزارع ورسان"، "مزارع العجبان".

– **مَشْرَحَة** [mašrahah]: اسم المكان الذي يتم تشريح الجثث وحفظها ثم تسليمها للدفن، وفي المعجم الوسيط أنها: «منضدة تهيأ للتشريح» (مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 478) . ومن أمثلته: "مشرحة دائرة الصحة"، "مشرحة المستشفى المركزي".

– **مصبَغَة** [masbaghah]: اسم مكان يتخذ للصباغة، ومن أمثلته: "مصبغة الجودة"، وهو مقابل لـ (Laundry).

– **مطبَعَة** [matba‘ah]: وهو لفظ مستحدث يدل على «المكان المعد لطباعة الكتب وغيرها» و«مجتمع الآلات المستعملة في الطباعة» (مجمع اللغة العربية، 1989، 1/ 550).

– **مَعْشَرَة** [ma‘šarah]: بمعنى المقبرة (ينظر: المطروشي، 2019، ص311).

– **مغْسَلَة** [maghsalah]: لفظ مستحدث يدل على المكان الذي يغسل فيه الملابس أو الميت، مثل "مغسلة دبي للملابس"، "مغسلة الأموات بمسجد أسامة بن زيد" وأما التسمية القديمة فهي: (مغتسل)؛ ولعله توظيف للفظ الوارد في قوله تعالى: ﴿هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾، [ص، من الآية 42].

– **المَقْبَرَة** [‘al-maqbarah]: مثل: "مقبرة الجبيل"، و"مقبرة القصيص"، و"مقبرة بني ياس". وهي التي تعرف في بعض اللهجات العربية بـ (الجبَّانة)، أو (القرَافة). وتستعمل في صيغة الجمع، مثل: "مقابر لغير المسلمين الفوعة العين".

– **مَكْتَبَة** [maktabah]: اسم لموضع الكتب وتكون متاحة للمطالعة والبحث والاستعارة أو للبيع، وقد تكون خاصة أو عامة، ومن أمثلتها: "المكتبة الثقافية"، "مكتبة الجامعة".

– **مَلْحَمَة** [malhamah]: اسم المكان الذي تباع فيه اللحوم الحيوانية بأنواعها، مثل: "ملحمة الضيافة" وهي مقابل للفظ الإنجليزي (meat shop). وتجدر الإشارة إلى أن هذا المعنى مستحدث، ولم يرد في المعجم الوسيط ولا المكنز، بل ورد فيهما دلالة الحرب الشديدة.

– **المَنَارة** [‘almanaarah]: اسم منطقة تقع في غرب دبي.

- **مَنَامَة** [manaamah]: «مكان مخصص للجلوس وللنوم ليلًا» (المطروشي، 2019، ص322)، وتوضع في وسط المنازل صيفًا، وهي مرتفعة عن الأرض بمقدار 1.50 متر (بن صراي وآخر، 2018، ص225)

- **مَنْجَرة** [manjarah]: اسم مكان يتخذ للنجارة (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 902) -وفيه (المَنْجَر)-. ومن أمثلته: "منجرة الزبداني"، "منجرة النعيمية"، "منجرة الغدير".

- **منصَّة** [manassah]: مثل: "منصات الحواجز"، «تعتبر من الخواص المعروفة في الأبراج الدائرية الحجرية، وهي عبارة عن منصة ضيقة وميسورة، بنيت مقابل الجدار الحاجز» (بن صراي وآخر، 2018، ص63).

- **المَنْطِقَة** [ʻal-mantiqah]: -بفتح الميم وكسر الطاء- مثل "مَنْطِقة مويلح"، وهو لفظ مستحدث (في النطق والمعنى) يدل على ما تدل عليه لفظة (مِنْطَقَة) -بكسر الميم وفتح الطاء-، وهو «جزء محدود من الأرض له خصائص مميزة» (مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 931)، وتستعمل جمعًا مثل: "المناطق الصناعية".

- **مَنْظَرة** [mandharah]: الغرفة العلوية الموجودة في الأبنية السكنية الكبيرة وتخصص لاستقبال الزوار (بن صراي وآخر، 2018، ص225).

3 – الصيغ المجموعة (مفاعل) و(مفاعيل):

- **مَبَاني** [mabaanii]: مثل: "المباني الحكومية"."المباني السكنية"، وهو المقابل لـ (Buildings) .

- **مَتَاجر** [mataajir]: اسم مكان يضم محلات تجارية للبيع ومطاعم وخدمات متنوعة.

- **المَرَابع** العربية [ʻal-maraabiʼ]: اسم تجمع سكني بدبي، والتسمية جمع (مربع)، وهو «الموضع يقام فيه زمن الربيع» (مجمع اللغة العربية، 1989، 1/ 325)، وتعرف باسم (المرابع).

– **المَرَاسي** [ʻal-maraasii]: اسم تجمع سكني يقع في منطقة البطين بأبوظبي.

– **المراهيف** [ʻal-maraahiif]: اسم منطقة بأبو ظبي.

– **مسافي** [masaafii]: على وزن (مفاعل)، وهي منطقة برأس الخيمة، وبالفجيرة. وهي جمع (مسفاة) أي الماء الجاري على حصا (كذا) الوادي (عبيد، 2010).

– **مساكن** البروج [masaakin 'al-buruuj]: اسم لمجمع سكني يقع في مثلث قرية الجميرا.

– **مساكن** نادي الإمارات للغولف [masaakin naadi-l'imaaraat lil-ghuulf]: اسم مجمع سكني يقع دبي.

– **مَشَاوي** [mašaawii]: اسم لمكان شوي اللحوم، كما في عبارة "مشاوي ومطعم".

– **منازل** الريف [manaazil a-rriif]: اسم مجمع سكني يقع في منطقة السمحة بأبوظبي.

– **منازل** سراب [manaazil saraab]: اسم منطقة بالجادة، الشارقة.

– **المَنَاصير** [ʻal-manaasiir]: اسم لجزء من منطقة الروضة بأبوظبي.

– **مَوَارد** [mawaarid]: مفرده (مورد) وهو المنهل (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 2/ 1024)، ومثاله: "وزارة الموارد البشرية والتوطين".

4 – الصيغ المصغرة المذكّرة (مفيعل) و(مفيعيل):

– **مريشيد** [m'riišad]: اسم منطقة تابعة للفجيرة. وسميت بذلك نسبة لاسم جبل (مريشيد). وهي إما تصغير (مرشد) أو (مرشاد).

– **مشيرف** [m'šiiraf]: اسم منطقة تقع بعجمان.

– **مشيعل** [m'šii‘al]: تصغير (مَشْعَلَ) –بفتح الميم والعين– اسم بئر (بئر مشيعل)، وهي بئر تقع في الظفرة بأبو ظبي (ينظر: الهواري، 2018، ص160).

– **معيشيق** [m'‘iišiiq]: اسم منطقة بالعين (أبوظبي).

– **مغيدر** [m'ghiidar]: اسم ضاحية بالشارقة، واسم مزرعة بكلباء.

– **مزيرع** [m'ziira’]: مدينة بعجمان. وهي تصغير (مزرع) وهو مكان الزرع والاستنبات (ينظر: مجمع اللغة العربية، 1989، 1/ 393).

5– الصيغ المصغرة المؤنثة:

– **محيصنَة** [m'hiisnah]: اسم منطقة بدبي.

– **المرِيجَة** [al'mriijah‘]: اسم منطقة تقع بالواجهة المائية لجزيرة خالد بالشارقة.

– **مزيرعة** [m'ziir‘a]: وهي تصغير (مزرعة)، وهو اسم مجمع سكني يقع في أبو ظبي، تقع بالظفرة. وبها "آبار مزيرعة"، يزيد عددها على 100 بئر (الهواري، 2018، ص144).

– **المنيزلة** [al-mnizlah‘]: اسم منطقة بالعين (أبوظبي).

6 _ توظيف الصيغ المصغّرة المنسوبة:

– **المويجعي** [al-muwayj‘ii]: على وزن "المفيعلي"، اسم منطقة بأبوظبي.

المطلب الرابع _ الدراسة المصطلحيّة:

أوّلًا – على المستوى الوضعي:

نميز في الوحدات المعجمية داخل الملسنة أربعة أصناف:

1 – أسماء أماكن الأعلام: حيث يتم تحويل الدلالات اللغوية إلى أسماء أعلام على المكان الذي يراد إطلاق التسمية عليه، **مثل:** (المجاز)، (المجن)، (المفرق).

2 – أسماء الأماكن التراثية: وتعطي حمولتها الدلالية صبغة خاصة بالمنطقة الجغرافية، مثل: (المحمل)، (المشد)، (المقعد).

3 – أسماء الأماكن (المطلقة): وهي لم تخرج في مجملها عن ما أقره مجمع اللغة العربية، مثل: (ملعب)، (موقف)، (مزرعة).

4 – أسماء الأماكن الإشهارية: ويعكس هذا الاستعمال فاعلية الصيغة الصرفية – إفرادًا و/ أو جمعًا– في الخطاب الإشهاري؛ وذلك مثل: (المشرق (بنك))، (متاجر (مركز تجاري)).

ويمكن أن نلاحظ أن العناصر المشكلة لحقل (أسماء الأماكن) تتسم بخصائص بنيوية وأخرى وظيفية، تجعل كل عنصر منها يؤدي داخل النظام الاسمي وظيفة تمييزية [Distinctive function] متكاملة، ونوجز أهم تلك الخصائص في الجدول الآتي:

جدول (2): يوضح "خصائص أسماء الأماكن في النظام الاسمي"[9]

طبيعة الأسماء	الوظيفة والغاية	السنن	نظامها المعجمي
أسماء الأعلام	تاريخية وجغرافية وثقافية وحضارية وتواصلية	لا يشترط الاحتكام القواعد اللغوية	تخضع لنظام معجمي خاص (Lexicon)
الأسماء التراثية			
أسماء الأماكن	تواصلية بحتة	تخضع للقواعد اللغوية	تخضع لنظام معجمي عام (قاموس [Dictionary])
أسماء إشهارية	تجارية واقتصادية	يمكن أن تخضع للمعايير اللغوية	نظام معجمي مفتوح

9 – إعداد الباحث.

ثانيًا – على المستوى الصرفي[10]: [Morphological level]

يمكن أن نلخص في الجدول الآتي توزيع التسميات حسب خصائصها الصوتية ثم الصرفية المشار إليها سابقا كما يأتي:

جدول (3) يوضح: "الخصائص الصّرفية (مَفْعَل) ومشتقاتها في مدوّنة الدّراسة"[11]

	التذكير	التأنيث[12]	التصغير	التصغير المنسوب	الجمع
العدد	97	25	06	01	13
النسبة المئوية	٪79.50	٪20.49	٪04.91	٪00.81	٪10.65

10 – لا يمكننا هنا تناول "المستوى الصوتي"؛ لأن ذلك سيجرنا –من جهة– إلى بحث مسائل تشكل موضوعًا مستقلًا؛ ومن جهة أخرى لأن خلفية الدراسة مصطلحية معجمية بحتة. وأما تناول المستوى الصرفي فلأنه يشترك مع المنحى المعجمي والمصطلحي في البعد الإفرادي.

11 – إعداد الباحث.

12 – إن استقراء أسماء الأماكن، بيّن عدم استعمال اسم المكان (مَيْضَأَة) وهي اسم مكان الوضوء على وزن (مَفْعَلَة) والجمع (ميضآت)، واستبدلت باسم المفعول (مَوضَأ)، والجمع (مواضئ)، كما هي مستعملة في مركز جامع الشيخ زايد الكبير.

جدول (4) يوضح: "الخصائص الصّرفيّة لصيغة (مَفْعَل) ومشتقاتها في مدوّنة الدّراسة"[1]

الصيغة الصرفية	عدد أسماء الأماكن									
	أسماء الأماكن		الأماكن الأعلام		الأسماء التراثية		الإشهارية		المجموع	النسبة المئوية
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
مَفْعَل/ مَفْعِل	30	٪24.79	24	٪19.83	18	٪14.87	01	٪00.82	73	٪59.83
مَفْعَلَة/ مَفْعِلَة	14	٪11.57	05	٪04.13	05	٪04.13	00	٪00.00	24	٪19.83
مَفَاعِل/ مَفَاعِيل	03	٪02.47	09	٪07.43	00	٪00.00	01	٪00.82	13	٪10.65
مُفَيْعِل/ مُفَيْعِيل	00	٪00.00	06	٪04.95	00	٪00.00	00	٪00.00	06	٪04.91
مفيعلة	00	٪00.00	04	٪03.30	00	٪00.00	00	٪00.00	04	٪03.27
مفيعِلي	00	٪00.00	01	٪00.82	00	٪..00.00	00	٪00.00	01	٪00.81
المجموع	46	٪38.01	49	٪40.49	23	٪19.00	02	٪01.65	**121**	٪100

1- إعداد الباحث.

وواضح من الجدولين أن صيغتي (مفعَل) و(مفعِل)، قد أخذت حظًّا وافرًا من الاستعمال بنسبتي 79.50٪ و 59.83٪ -على الترتيب-؛ ولعل لذلك علاقة بالاقتصاد اللغوي (مكونة من مقطعين صوتيين)، وتداولي (براغماتي).

ثالثًا - على مستوى البنية المفهوميّة والاسميّة: [Conceptual and nominal level]

يمكننا الوقوف في هذا المستوى على وضعيتين هما:

- **الوضعية الأولى: تسميتان لمفهوم واحد،** وتمثلها الثنائيات الآتية:

1 - الثنائية الأولى: (مخرج-منفذ): في مقابل (Exit)

يلاحظ الاختلاف في مصطلح (مخرج) و(منفذ)، وربما كان اعتماد الأول أولى؛ لاطراده في الاستعمال داخل الدولة وخارجها، ولأن المقصود من مفهوم (Exit) الدلالة على (الخروج)، وليس على (النفوذ) الذي فيه معنى مخالطة جوف الشيء ثم الخروج منه، كما في قوله تعالى: ﴿فَانفُذُواْ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾ [الرحمن، من الآية 33].

2 - الثنائية الثانية: (مصرف، بنك): في مقابل (Bank)

نلاحظ استخدام المصطلحين معا، كما في: «مصرف أبو ظبي الإسلامي، مصرف دبي الإسلامي، بنك الهلال...» (ينظر: شراب، 2004، ص251) وكلاهما مقابل لمصطلح (Bank) -إيطالية الأصل-، و(المصرف) برأيي - رغم موافقة مجمع اللغة العربية بالقاهرة على تسمية (بنك)- أحسن؛ لأنّها من التسميات الأصيلة[1]، فقد وردت في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا﴾ [الكهف، من الآية 53]؛ أي موضعًا ينصرفون إليه. (السجاعي، 2005، ص32). وهو هنا اسم للموضع تجرى فيه عمليّة صرف الأموال وغيرها.

---

1 - المقصود بالأصيل هنا ما ليس مأخوذا من لغات أخرى، أو كان مطردا في الاستعمال، والاستشهاد بالآية هنا لبيان استعمال اللفظ صوتيا ومورفولوجيا ومعجميا.

3 – الثنائية الثالثة: (ملعب– استاد): في مقابل (Stadium)

وهو عدول عما ينبغي أن يكون عليه منهج الوضع، وليس في ذلك من حرج على أن يكون ذلك «حين اللزوم، ولا سيما حين يتعذر العثور على لفظة عربية تقابل اللفظة الأجنبية، أو يتعذر إيجاد لفظة عربية تفيد معناها بوسائل الاشتقاق المعروفة، أو حين تكون الكلمة العربية المقترحة أشد عجمة من الكلمة الدخيلة أو أن يكون اللفظ مما اشتهر وشاع استعماله، أو يكون من الألفاظ التي اكتسب صفة العالمية» (البوشيخي، 2007، ص15).

والملاحظ أن لا ضرورة إلى اللجوء إلى لفظ (الاستاد) –لاتيني الأصل– في وجود المقابل (مَلعَب)، وهو –فضلًا عن كونه لفظا عربيا أصيلًا– موضوع وفق صيغة اشتقاقية لها نظائر كثيرة في بابها، وفقا للقاعدة الذهبية في نظرية التسمية، "لا يقدّم الدخيل في وجود الأصيل".

وانطلاقا من المفاهيم الثلاثة سالفة الذكر (Exit, Bank, Stadium)، فإنها تشكل نسبة: 02.45٪ من مجموع مدونة الدراسة، أي أن نسبة التوحيد الاسمي بلغت: 97.54٪، وهي نسبة عالية جدا.

– **الوضعية الثانية: تسمية واحدة لمفهومين**، وتمثلها حالة واحدة هي:

– **(مسرح) مقابل (Theatre/ Auditorum):**

المشتهر أن تسمية (مسرح) وضعت مقابلًا للفظ (Theatre). والملاحظ في المدونة، أنها وضعت أيضًا تسمية (مسرح) مقابلًا للفظ اللاتيني (Auditorium)؛ كما في الممارسات المصطلحية الآتية: ("مسرح الجامعة"، "مسرح الكلية"...).

وواضح أن هذه الأماكن تحتضن أنشطة علمية وفعاليات ثقافية. ويبدو أن الغالب على هذه النشاطات تنظيم المحاضرات، بمختلف موضوعاتها وأهدافها وأوقاتها والجهات المنظمة؛ لذا كان المقابل الأنسب –برأيي– هو (قاعة المحاضرات) أو (قاعة النشاطات) (قاعة النشاطات العلمية) أو (قاعة النشاطات الثقافية).

وإذا رجعنا إلى المعجمات الإنجليزية ومنها "Compact Oxford English Dictionary" فإننا نجدها تفرق بين المفهومين كما يأتي:

– (Auditorium)[2]: يعرفه بتعريفين: الأول: «جزء من مسرح أو قاعة بها جمهور» والثاني: «قاعة عامة كبيرة» (Soanes, & Hawker، 2005، ص56).

– (Theatre)[3]: يعرفه بالقول: «مكان تقديم المسرحيات والعروض الدرامية» (المرجع نفسه، ص1073).

وأما "قاموس أطلس الموسوعي انجليزي عربي" فيضع لمصطلح ((Theatre عدة مقابلات منها نذكر منها ما يناسب السياق المفهومي):

الأول (المَسْرَح)، الثاني (المُدَرَّج)، ويعّرف الثاني بأنه «قاعة كبيرة بها صفوف من مقاعد لعقد المحاضرات».(الديب، 2002، ص1325).

وأما مصطلح (Auditorium) فيضع لهما مقابلين هما: الأول (قاعة الحضور) ويعرفها بأنها «قاعة كبيرة للجمهور في المبنى» والثاني: (مبنى الاجتماعات العامة) (المرجع نفسه، ص80).

ويظهر هنا أيضًا أن نسبة الارتباك المفهومي ضئيلة حيث تقدر بـ: 0.81٪، وبالمقابل فإن نسبة الانسجام المفهومي تقدر بـ: 99.18٪، وهي نسبة عالية جدا أيضًا.

رابعًا – على المستوى الخطي (الغرافي) [Graphical level]:

لقد سبقت الإشارة في مقدمة البحث إلى أن مدونة الدراسة تتضمن ألفاظًا هي مصطلحات –تنتمي إلى حقول معرفية–، أو ألفاظًا حضاريّة. وإذا أخضعناها للتّحليل على المستوى الغرافي فإننا نجدها تتضمن نمطين:

---

2 – نص التعريفين كما في المصدر كما يأتي: الأول: "The part of a theatre or hall in which the audience sits". والثاني:"A large public hall" (Soanes & Hawker. ، 2006، ص56).

3 – نص التعريف في المصدر كما يأتي: "Building in which plays and other dramatic performances are given" (Soanes & Hawker. ، 2006، ص 1073).

أ – **النمط الأول**: ما يغلب عليه الاستعمال المنطوق: لأنه من الموروث الشعبي للإمارات، فيستخدم في التواصل الشفوي؛ وذلك مثل الأسماء الآتية: "المَطْرَح"، "المَحْمَل"، "المَقْعَد"، "المنز"، "المردفة"، "المعشرة"، "منامة"، "المربط"، "المشد"، "المقعد"، "المنظرة".

ب – **النمط الثاني: ما يغلب عليه المكتوب**، وهو باقي ألفاظ المدونة.

خاتمة:

من خلال ما تقدم يمكن أن نخلص إلى النتائج الآتية:

1 – إن الدراسة المصطلحية واللسانية/ الجغرافية تفضي إلى قضايا أكثر توسّعًا في حقول المعرفة والثقافة والحضارة، بحيث تفتح مجال البحث أمام المختصين في الجغرافيا والتاريخ والانثروبولوجيا وغيرها، لإيجاد الحلول للمشكلات القائمة، وهو الذي تهدف إليه الدراسات اللسانية التطبيقية. وهو ما وقفت عليه هذه الدراسة، من خلال استقراء مدلولات تسميات الأماكن، وطرق وضعها.

2 – إن اللغة العربية بوصفها لغة اشتقاقية، تؤكد احتواءها للمفاهيم الطارئة، بواسطة مرونة الصيغ الصرفية مثل المصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان. ولذا وجب العمل بتوصيات مجامع اللغة العربية والمؤسسات العلمية الرصينة، التي ترى بتوظيف الألفاظ الأصلية بالدرجة الأولى ثم الاشتقاق، فالاقتراض الذي يأتي في مرحة متأخرة.

3 – إن صيغة اسم المكان للأفعال المجردة (مفعَل) و(مفعِل)، ومشتقاتها المؤنثة والمصغرة والمنسوبة والمجموعة (مفعَلة ومفعِلة مفيعل، مفيعيل، مفعلي، مفيعلي، مفاعل، مفاعيل) أنسب الصيغ للدلالة على المفاهيم المتعلقة بأسماء الأماكن، وهي الموظفة في العينة موضوع الدراسة. وقد اتضح جليا أن اللغة العربية ليست قاصرة في وضع الأسماء؛ نظرا لتوافر الآلية الاشتقاقية.

4 – بينت الدراسة وجود انسجام مفهومي واتساق دلالي بوجه عام؛ إذ دلت دراسة المدونة المستلّة من الأطالس والمواقع الرّسميّة والمتون اللّغوية المتنوعة وجود توحيد عالي النسبة؛ يشي بالوحدة اللسانية، تنضاف إلى وحدة الدولة السّياسيّة والتّاريخية والاجتماعيّة والدّينيّة والثّقافيّة والحضارية.

5 – تبين من خلال الدراسة وجود ارتباك في وضع مقابلين لمصطلح (Exit)، وهما (مخرج) و(منفذ)، ومقابلين لمصطلح (Bank) وهما: (مصرف) و(بنك)، ومقابلين لمصطلح (Stadium) وهما: (ملعب) و(إستاد). ووجود تضاد في التسمية (منفذ).

6 – إن التراث اللغوي زاخر بالمصنفات والمعجمات الجغرافية، التي أدت وظيفتها اللغوية والعلمية والحضارية، ويمكن أن تكون لائحة المصطلحات والألفاظ الحضارية المتعلقة بأسماء الأماكن في الإمارات العربية نواة لمعجم موسوعيّ، تمثل مداخله أسماء الأماكن في الدولة، يؤدي وظيفة توثيقيّة وتسجيليّة ولسانية اجتماعية، بالإضافة إلى أنه يعمل على الرقي بمجال المصطلحية العربيّة، واللسانيات الجغرافية في الدّولة. ويعمم ذلك على كل المجالات التي تشهد تطورًا مستمرًّا في المجال التقني والعلمي وغيرها، ومن ثمة ظهورًا متسارعًا للمفاهيم.

التوصيات:

أ – الحرص على إبقاء الانسجام المفهومي والاتساق الاسمي بين المداخل والمصطلحات والألفاظ، كما هي السمة الغالبة على العينة موضوع الدراسة. ومن ذلك العمل على توحيد التسميات للمفهوم الواحد.

ب – بعث النشاط المصطلحي والمعجمي في مختلف المجالات، وتوسيعه ضمن عمل المؤسسات اللغوية العلمية، ومنها جامعات الدولة الحكومية والخاصة وكلياتها في مختلف التخصصات، من خلال فتح برامج وطرح

مساقات ذات ملامح لسانية دقيقة، تعنى باللسانيات الجغرافية، والمعجمية الجغرافية، والمصطلحية الجغرافية.

ج ـ تعزيز البحث في مجال المصطلحية وعلم أسماء الأماكن واللسانيات الجغرافية؛ لما يؤديه من خدمات علمية جليلة لمقومات الأمة لغةً وتاريخًا وثقافةً وحضارةً.

قائمة المصادر والمراجع:

- المراجع العربية:

- إبراهيم، فدوى. (2012). بني ياس مدينة الماضي والحاضر، جريدة الخليج (ملحق استراحة الجمعة)، الشارقة، (14/ 09/ 2012).

- الباردوي، أشرف فوزي. (2016). أطلس السياحة الجيولوجية في دولة الإمارات العربية المتحدة، لندن، إصدارات E-Kutub (إي-كتب).

- بلا، شارل. (1983). حول مفهوم المروءة قديمًا وحديثًا، مجلة أبحاث في اللغة والأدب، الكرمل، 4 (1-17).

- بن صراي، حمد والمغني أحمد. (2018). معجم المصطلحات العمرانية في التراث الإماراتي، منشورات معهد الشارقة للتراث، ط1.

- البوشيخي، عز الدين وأرسلان، زكريا وأفوشي، مصطفى والسارة، قاسم طه. (2007). علم المصطلح، برعاية وإشراف: المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية للشرق الأوسط، إشراف: محمد هيثم الخياط، بيروت، أكاديميا أنترناشيونال.

- بوعبد الله، لعبيدي. (2012). مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.

- جاد الرب، حسام الدين. (2010). معجم المصطلحات السياسية والدبلوماسية والاقتصادية (إنجليزي عربي)، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، ط1.

- الجرجانيّ، علي بن محمد. (2009). التعريفات، الجزائر، شركة ابن باديس للكتاب، ط1.

- حجازي، محمود فهمي. (د.ت).الأسس اللغوية لعلم المصطلح، القاهرة، دار غريب للطباعة.

– حسن، عبّاس. (دت). النحو الوافي، القاهرة، دار المعارف، ط12.

– حفار، عز الدين. (2012). أهمية الطوبونية في صناعة معجم أسماء الأماكن، مجلة الممارسات اللغوية، الجزائر، 9 (53–62).

– الحموي، ياقوت. (1977). معجم البلدان، بيروت، دار صادر.

– الحميد، عبد العزيز بن حميد بن محمد. (2013). علم اللغة الجغرافي بين حداثة المصطلح وأصوله عند العرب، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، (6) 2، 669–715.

– خسارة، ممدوح محمد. (2008). علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دمشق، دار الفكر، ط1.

– ابن دلموك، عبد الله. (2014). البيوت القديمة صديقة للبيئة، حوار: إيمان عبد الله، جريدة الخليج، (ملحق تراث)، الشارقة، (02/ 01/ 2014).

– الديب، غسان. (2002). قاموس أطلس الموسوعي، مصر، الشركة الدولية للطباعة، ط1.

– السُّجاعي، أحمد بن أحمد. (2005). فتح الرؤوف الرحمن بشرح ما جاء على مفعل ونحوه من المصدر واسم الزمان والمكان، تح: فراج بن ناصر الحمد، مجلة الدراسات اللغوية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، (7) 04، 8–59.

– شراب، يوسف محمد. (2004). الشارقة عراقة الماضي ونضارة الحاضر. مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين في الشارقة، (31) 122، 249–252.

– عبيد، أحمد محمد. (2010). المكان في لهجة الإمارات، صحيفة الاتحاد (الملحق الثقافي)، أبوظبي (28، 07/ 2010).

– عمر، أحمد مختار وآخرون. (2000). المكنز الكبير، المملكة العربية السعودية، شركة سطور، ط1.

- غدير، ميساء راشد. (2006). ملجأ النساء في دبي.. استفهام وتعجب، صحيفة البيان، (04/ 03/ 2006).

- القاسمي، علي. (2001). ألفاظ الحضارة هل هي كلمات عادية أم مصطلحات تقنية؟، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب (الرباط)، (55، 56)، 112-118.

- مجمع اللغة العربية. (1989). المعجم الوسيط، إستانبول، دار الدعوة.

- المطروشي، خميس إسماعيل. (2019). اللهجة الإماراتية، (الكتاب الثاني)، إصدارات معهد الشارقة للتراث.

- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1988). لسان العرب، تنسيق وتعليق: علي شيري، بيروت، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

- النقبي، محمد خميس بن عبود. (2012). خورفكان في ذاكرة الزمن، إ.ع.م، دار كتاب للنشر والتوزيع، ط1.

- الهواري، موسى سالم. (2018). الظفرة حكاية الماء والصحراء، أبوظبي، دار الكتب، ط1.

- الوعر، مازن عوض. (2006). التفكير اللغوي عند الجغرافيّين والرّحالة العرب في ضوء اللّسانيّات الجغرافيّة المعاصرة. مجلة التّراث العربي، دمشق، (26) 104، 167-201.

- يحيى، حسن بن عايل أحمد. (2004). معجم أسماء الأماكن الجغرافية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفية تحليلية، مجلة البحوث والدراسات في الآداب والعلوم والتربية، جامعة الملك عبد العزيز، (1) 2، 1-28.

- المصادر الأجنبية:

-Moore. W.G ,de linguistique. (1950). A Dictionary of Geography, Harmondsworth, Penguin.

-Hamelin ,Louis-Edmond. (2003). Inventaire de la terminologie géographique au Québec, Revue Quebecoise de linguistique, (32) 02, (83-96).

-Soanes, Catherine & Hawker, Sara. (2006). Compact Oxford English Dictionary For student 4th ed New York, oxford university press.

4 – عيسى بنور، مفيدة. (2001). Onomastique urbaine: Approche linguistique du vocabulaire Urbain مجلة المعجمية، جمعية المعجمية العربية، (16–17)، 45–57.

- المواقع الإلكترونية:

–https://www.bayut.com/area-guides .

–https://www.government.ae/ar-AE/information-and-services/social-affairs

–https://www.abudhabianimalshelter.com/ar/adoption

ترجمة مصادر ومراجع اللغة العربية: Translated Romanised Arabic References:

-Ibrahim, Fadwa. (2012). Baniyas, past and present city, Al-Khaleej newspaper (Friday Break Supplement), Sharjah, (09/14/2012).

-Al-barudi, Ashraf Fawzi. (2016). Geological Tourism Atlas of the United Arab Emirates, London, E-Kutub Pub.

-Pellat, Charles. (1983). On the concept of virility, old and new, Journal of Research in Language and Literature, Carmel, 4, 1-17.

-Bensaray, Hamad & Al-Mughni Ahmad. (2018). Dictionary of urban terms in Emirati heritage, Publications of Sharjah Heritage Institute, Sharjah, 1st ed.

-Al-Bushikhi, Aiz A-ddin & Arslane, Zakatia & Afushi, Mustafa &Al-Sara, Kasim Taha. (2007). Terminology, Sponsored and supervised: WHO Regional Office for the Middle East, supervisor: Muhammad Haytham Al-Khayyat, General supervision and review: Al-shahid Al-Bushikhi, Initial preparation and review: Aiz A-ddin Al-Bushikhi & al, Beirut, Academia International.

-Bouabdallah, Labidi. (2012). Introduction to Terminology and Terminograohy, Al- Amal House for Printing, Publishing and Distribution.

-Gad Al-Rab, Husam Al-Ddine. (2010). Dictionary of Political, Diplomatic, and Economic Terms (English-Arabic), Cairo, Dar Al-Ulum for Publishing and Distribution, 1st ed.

-Al-jorjani, Ali Ben Mohammad. (2009). Definitions, Algeria, Ibn Badis Book Company, 1st.

-Hijazi, Mahmud Fahmi. (no date) ,he linguistic foundations of terminology, Cairo, Gharib House for Printing.

-Hasan, Abbas. (no date). Full Grammar, Cairo, Dar Al-Maaref, 12th ed.

-Haffar, Aiz Al-ddine. (2012). The importance of Toponymy in the Lexicography Toponymic, Journal of Language practices, Algeria, 9, 53-62.

-Al-Hamawi, Yaqut. (1977). Lexicon of countries, Beirut, Dar Sader.

-Al-Hamid, Abdul Aziz bin Humaid bin Mohammed. (2013). Geographical linguistics between the novelty of the term and its origins among Arabs, Journal of Arab and Human Sciences, Qassim University, (6) 2, 669-715.

-Khasara, Mamdouh Mohammad. (2008). Terminology and Arabic terminography, Damascus, Dar Al-Fikr, 1st ed.

-Ibn Dalmuk, Abdullah. (2014). The old houses environmentally friendly, dialogue, Iman Abdullah, Al-Khaleej Newspaper, (Heritage annex), Sharjah(2014/02/01). ,

-Deeb, Ghassan. (2002). Atlas Encyclopedic, Egypt, International Printing Company, 1st ed.

-Al-Saja'i, Ahmed bin Ahmed. (2005). The Compassionate, the Most Gracious, opened the explanation of what came to (Maf‘al) like Infinitif and the name of time and place. Investigation: Farraj bin Nasser Al-Hamd, Journal of Linguistic Studies, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, (7) 04, 8-59.

-Sharab, Youssef Mohammad. (2004). Sharjah, Authenticity of past and the beauty of the present. Journal of Social Affairs, Sharjah Social Association, (31) 122, 249-252.

-Ubaid, Ahmed Mohammad. (2010). The place in the Emirates dialect, Al- Ittihad newspaper (Cultural Annex), Abu Dhabi.(2010/07/28) .

-Ghadeer, Maysaa Rashid. (2006). Dubai Women's Refuge ... Questioned and surprised, Al-Bayan Newspaper, (04/03/2006).

-Omar, Ahmed Mukhtar et al. (2000). Big Thesaurus, Saudi Arabia, suture Company, 1st ed.

-Al-Qasimi, Ali. (2001). Civilization Words Are Regular Words or Technical Terms?, Journal of The Arabic Language, Arabization Coordination Office (Rabat), (55, 56), 112-118.

-Arabic Language Academy. (1989). Al-Wasit dictionary, Istanbul, Dar Al-Da`wah.

-Al-Matrushi, Khamis Ismail. (2019). Emirati dialect, (Book Nbr: 02), Sharjah, Sharjah Institute of Heritage publications.

-Ibn Mandhur, Muhammad bin Mukarram. (1988). Lisan Al-Arab, Investigation: Ali Sherry, Beirut, Dar" the Revival of Arab Heritage" for Printing, Publishing and Distribution.

-Al-Naqbi, Muhammad Khamis bin Abboud. (2012). Khur Fakkan in Memory of Time, UAE, Dar Kitab for Publishing and Distribution, 1st ed.

-Al-Hawwary, Musa Salem. (2018). Al-Dhafra Water and Desert Story, Abu Dhabi, Dar Al-Kutub, 1st ed.

-Al-Waer, Mazen Awadh. (2006). Linguistic thinking among geographers and Arab travelers in the light of contemporary geographical linguistics. Journal of Arab Heritage, Damascus, (26) 104, 167-201.

-Yahya, Hassan bin Ayel Ahmed. (2004). A Dictionary of Geographical Names in the KSA, Descriptive and Analytical Study, Journal of Research and Studies in Arts, Sciences and Education, Teachers College, King Abdulaziz University, (1) 2, 1-28.